

الفصل السادس

وسائل تقييم اتخاذ القرار لدى الطفل القائد

ويناقد هذا الفصل النقاط التالية:

- ✍ أولاً: مقياس بسيط لمهارة اتخاذ القرار
- ✍ ثانياً: تخطيط درس للمهارات الحياتية ومنها "مهارات اتخاذ القرار" وتقييمها
- ✍ ثالثاً: مهارات للقرن الحادي والعشرين: بناء الحاضر قبل المستقبل
- ✍ رابعاً: الخطة التدريسية
- ✍ خامساً: محتوى الحصة الدراسية
- ✍ سادساً: مصفوفة المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين.
- ✍ سابعاً: الأنشطة المصاحبة لجميع المهارات
- ✍ ثامناً: النتيجة والختام

الفصل السادس

وسائل تقييم اتخاذ القرار لدى الطفل القائد

مقدمة

بعد الحديث عن كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطفل القائد، كان لزاماً أن نوضح كيفية تقييم هذه المهارات، وهل اكتسبها الطفل أم لا؟، وفي هذا الإطار سيتم تحديد آليات تقييم مهارات اتخاذ القرار لدى الطفل القائد.

أولاً: مقياس بسيط لمهارة اتخاذ القرار

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أهدافي واضحة ومحددة.			
2	أجمع معلومات كافية عن الموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنه/ بشأنها.			
3	أضع بدائل واحتمالات للموقف.			
4	لا أتسرع في اتخاذ القرارات الهامة.			
5	أحاول الوصول إلى تصور واضح عن الموقف أو المشكلة التي تواجهني.			
6	لا أهتم بعواطفني عند اتخاذ أي قرار.			
7	أتوقع النتائج المترتبة على اتخاذ قرار ما.			
8	أمتلك الجرأة الكافية في اتخاذ القرارات.			

ثانياً: تخطيط درس للمهارات الحياتية ومنها "مهارات اتخاذ القرار" وتقييمها

مهارات للقرن الحادي والعشرين: بناء الحاضر قبل المستقبل

يحتوي الإطار العام لمهارة الإعداد للقرن (21) على عدد من مهارات الربط التي يقدمها الإطار بطريقة منطقية تساعد التلميذ/ الطالب على الاستجابة بشكل جيد لهذه المهارة، وتساعد على فهم ومناقشة الهدف منها، كما يربط الإطار العام لمهارة الإعداد للقرن (21) هذه المهارة بكل المهارات الموجودة.

الوقت المخصص: (40) دقيقة

المواد التعليمية الخاصة بالمعلم:

- أوراق العمل
- أخذ ملاحظات حول المتعلمين
- معيار التحدث يفهم الآخرين، الاستماع الجيد، الملاحظة الناقدة.

المواد التعليمية الخاصة بالتلميذ/ الطالب:

- تدوين الملاحظات.

أهداف الدرس:

يهدف هذا الدرس إلى مساعدة التلميذ/ الطالب على استيعاب التطور التاريخي لمهارة الإعداد للقرن (21)، والتعرف على أهميتها، والإطار العام لها، إضافة إلى المفاهيم الرئيسية، كما يهدف إلى مساعدة التلميذ/ الطالب على الاستجابة بشكل إيجابي (تأسيس قاعدة تحفيزية) للقيمة الحقيقية للإطار العام لهذه المهارة.

كذلك تمكين التلاميذ/ الطلاب من:

- شرح عملية تطور مهارة الإعداد للقرن (21)، والعناصر الرئيسية لها.
- التنبؤ بما سيقدمه الإطار العام لمهارة الإعداد للقرن (21) من مهارات وقدرات تعتبر ضرورية لنجاح الدور الذي يلعبه في العمل والعائلة والمجتمع.

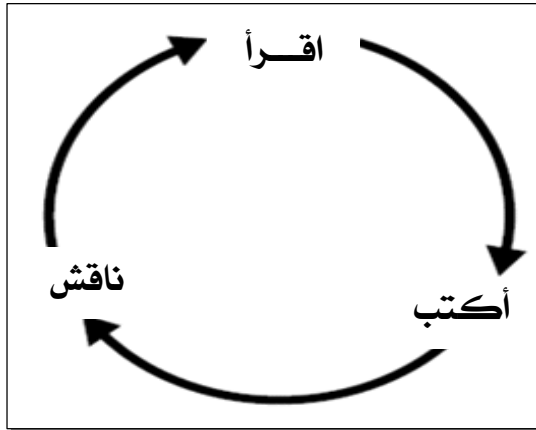
- تلخيص العناصر الرئيسية التي تلعب دوراً مهماً في هذه العملية.
- مناقشة القيمة الحقيقية للإطار العام لمهارة الإعداد للقرن (21) والعناصر الرئيسية لها.



معايير الأعداد لمهارات القرن (21) :

يهدف الدرس إلى مساعدة التلميذ/ الطالب على فهم القاعدة التاريخية والتحفيزية لمهارة الإعداد للقرن (21)، كما يهدف إلى إرشاد التلميذ/ الطالب من خلال عدد من العناصر الرئيسية التي يقدمها الإطار العام لهذه المهارة، علماً أن بعض هذه العناصر معروفة للتلميذ/ للطالب لأنه يستخدمها في بعض نواحي الحياة اليومية.

وسيتعلم التلميذ/ الطالب من هذا الملحق كيف يستخدم الإطار العام لهذه المهارة في تحقيق أهدافه، كما سيتعلم كيف يربط العناصر الرئيسية ببعضها البعض، لذلك يحتاج التلميذ إلى فهم المفاهيم التي يتناولها الإطار العام حتى يتمكن من تطبيقها بشكل أفضل، ويمكن الاستفادة من الإطار العام لمهارة الإعداد للقرن (21) في بناء قاعدة مفهومة تربط بين هذه المهارة وحياة المتدرب والدور الذي يلعبه، كما يهدف إلى تطوير شعور المتدرب بالفخر ويعرفه برأي التلاميذ/ الطلاب الآخرين (كما يساعده ذلك على الاستعداد للمستقبل من خلال مناقشة " الأفكار العملية").



إستراتيجية التدريس:

(أقرأ – أكتب – ناقش) – التأمل والاكتشاف والمناقشة.

الخُطة التدريسية:

نصائح تدريسية:

البدء بوقفة تأملية، وامنح التلاميذ وقت للإجابة عن الأسئلة الأربعة، ثم البدء بمناقشة الفكرة.

وقفة تأملية:

يقول غاندي (كن أنت التغيير الذي تريد للعالم)

التهيئة:

قد يتبادر إلى ذهن أحدنا ما الجديد في مهارات القرن (21) ؟ ولماذا سميت بمهارات القرن (21) ؟

ألم تكن تستخدم في القرن العشرين والقرون الماضية؟ فما الجديد في ذلك.

التحفيز:

إن النمو المتفجر للتقنية في كل سمة من سمات المجتمع أتاح لنا فرصة فريدة كمجتمعات نامية وحتى (knowledge society) للاندماج في الحياة الاقتصادية والمدنية لمجتمع المعرفة ولكي نستغل هذه الفرصة يجب أن ننجز معايير أعلى باستمرار ونطور معارفاً ومهارات جديدة وإن شارك في بناء الحاضر حتى نملك المستقبل إن كل فرد منا يحتاج لمهارات عديدة، لكن النجاح في القرن الحادي والعشرين يحتاج لمهارات مختلفة حيث ارتبط استخدام تكنولوجيا المعلومات بمجموعة ICT (Information and Communication Technology) والاتصالات بمجموعة من المهارات الأساسية الضرورية للنجاح في القرن الحادي والعشرين.

نظرة عامة:

يهدف هذا الدرس إلى تعريف التلميذ على الإطار العام لمهارة الإعداد للقرن 21، كما يقدم المحتوى التاريخي لتطور هذه المهارات، لقد بدأت فكرة " معايير الإعداد لمهارات للقرن 21" من خلال رؤية مستوحاة من مستجدات مستلزمات ولوج مجتمع المعرفة، وضرورة إدماج مهارات القرن (21) في جميع ممارساتنا التعليمية، وستتم في الحصة الدراسية الحالية من خلال وضع معايير لتلك المهارات ومحاولة ربطها بجميع مظاهر التعلم في الحصة الدراسية، وسيتم تقديم أيضاً مجموعة من المهارات الملازمة لتلك المعايير، بهدف تجسير العلاقة بين المتدرب ومستقبله في الحياة المهنية.

محتوى الحصة الدراسية:

النقطة الرئيسية (1): عملية تطور مهارة الإعداد للقرن (21)

قال تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الجاثية: 13].

لقد سخر الله تعالى ما في الأرض جميعاً للإنسان، فعلى مدى العصور القريية والبعيدة ظل الإنسان يدرس بيئته ويكيف نفسه فيها وفق ما لديه من مهارات وإمكانات، ثم ما لبث أن بدأ يفكر في قلب الصورة فأخذ يوظف مهاراته ليبنى بيئته ويزيد من إمكاناته فبنيت الحضارات تلو الحضارات وكل حقبة تطلبت التركيز على مهارات معينة، فبات الأهم تتنافس على امتلاك المعارف والمهارات.

أما في وقتنا الحاضر في زمن الانفجار المعرفي أصبح التنبؤ بمهارات المستقبل هو التحدي الأكبر أمام العالم فظهرت قضايا القرن الـ (21) الأساسية، والتي بدورها وضعت قاعدة للتنبؤ بمهارات القرن الـ (21) الواجب إكسابها للجيل القادم ليحقق رؤية وأهداف أمتة. فالعصر يتطلب ترتيب الأولويات والتركيز على مهارات وهي مطلب لأن نكون في القرن الـ (21) ونحقق الريادة العلمية.

النقطة الرئيسية (2): العناصر الرئيسية لمعايير الإعداد لمهارات القرن (21)

مصفوفة المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين

(أ) مهارات التواصل

مهارة القراءة بفهم:

- تحديد استراتيجيات القراءة المناسبة لهذا الغرض.
- رصد فهم وضبط استراتيجيات القراءة .
- تحليل المعلومات والتأمل في معناها الأساسي.
- دمج تلك المعلومات مع المعارف السابقة لمعالجة الغرض من القراءة.

مهارة التعبير عن الأفكار من خلال الكتابة:

- تحديد الغرض من التواصل.
- تنظيم وتقديم المعلومات لخدمة هذا الغرض، والسياق، والجمهور .
- إيلاء الاهتمام لاستخدامات المحادثات، بما في ذلك النحو والإملاء، وبناء الجملة، للحد من الحواجز .

مهارة الاستماع الجيد:

- الاهتمام بالمعلومات الشفهية.
- توضيح الغرض من الاستماع، واستخدام استراتيجيات الاستماع المناسبة لهذا الغرض.
- متابعة مدى استيعاب وتطوير استراتيجيات الاستماع للتغلب على عوائق الفهم.

مهارة الملاحظة الناقدة:

- الاهتمام بمصادر المعلومات البصرية، بما في ذلك التلفاز ووسائل الإعلام الأخرى.
- تحديد الغرض من الملاحظة، واستخدام استراتيجيات مناسبة لهذا الغرض
- رصد فهم وضبط الاستراتيجيات.
- تحليل دقة وفائدة المعلومات ومدى تحيزها.
- دمج المعلومات من الملاحظة مع المعارف السابقة لمعالجة الغرض من المشاهدة.

مهارات التحدث بطريقة يفهمها الآخرون:

- يتكلم حتى يمكن للآخرين الفهم.
- تحديد الهدف من التواصل.
- تنظيم المعلومات ونقلها لتقديم خدمة فعالة وذلك ضمن الأهداف والسياق والمستمع.
- إيلاء الاهتمام للمناقشات الشفهية، بما في ذلك النحو، اختيار الكلمة، والعمل على تقليل جميع الحواجز الممكنة التي تحول دون فهم المستمع.
- استخدام استراتيجيات متعددة لملاحظة مدى عمقية الاتصال.

(ب) مهارات اتخاذ القرار

مهارة توظيف الرياضيات لحل المشكلات والتواصل:

- فهم، تفسير، والعمل مع الصور والإعداد، والمعلومات التي تكون على شكل رموز.
- توظيف المعارف المتعلقة بمفاهيم وإجراءات الرياضيات لاكتشاف الكيفية التي فيها إجابة الأسئلة، وحل المشكلات، والتنبؤ، وإنجاز المهام التي تمتلك البعد الرياضي.
- تحديد واختيار البيانات التي ستستخدم لحل المشكلات.
- تحديد درجة الدقة المطلوبة من الوضع.
- حل المشكلة باستخدام إجراءات كمية ملائمة، والتحقق من صحة الحل.
- إيصال النتائج باستخدام التمثيلات الرياضية، متضمنة الرسومات البيانية والمخططات والنماذج الجبرية.

مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار:

- توقع أو تحديد المشكلات.
- استخدام معلومات من مصادر متنوعة من أجل التوصل إلى فهم أوضح للمشكلة وأسبابها الجذرية.
- توليد حلول بديلة.

- تقييم نقاط القوة والضعف في البدائل، بما في ذلك المخاطر والفوائد المحتملة والعواقب القصيرة والطويلة الأجل .
- اختيار البديل الذي يعتبر أكثر موائمة مع الهدف، والسياق، والموارد المتاحة وضع معايير لتقييم فاعلية حل أو اتخاذ القرار.

مهارات التخطيط:

- توضيح الأهداف وتحديد الأولويات.
- تطوير نهج منظم للأنشطة والأهداف.
- انجاز الخطة بنجاح.
- رصد التقدم في تنفيذ الخطة مع مراعاة احتياجات التعديل.
- تقييم فاعلية تحقيق الأهداف.

(ج) مهارات العلاقات الشخصية

مهارة التعاون مع الآخرين:

- التفاعل مع الآخرين بطرق ودية وبكياسة وبلباقة ومساهمات الآخرين.
- تلمس مدخلات الآخرين من أجل فهم أفعالهم وردودها.
- محاولة ضبط ردود فعل الآخرين، والأخذ بعين الاعتبار احتياجات الآخرين والمهام التي يتعين إنجازها.
- مهارة الدفاع عن الآخرين والتأثير فيهم.
- تحديد ماذا على الفرد أن ينجز.
- تقييم الاهتمامات والموارد والإمكانيات لتحقيق النجاح.
- تمثيل حالات واضحة، مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف والفئات المستهدفة.

مهارة التفاوض وحل النزاعات:

- الاعتراف بوجود الصراعات وأهميتها.
- تحديد مجالات الاتفاق والاختلاف.
- توليد الخيارات التي تضمن تحقيق احتمالية الفوز للطرفين (فائز - الفائز).

- مشاركة جميع المجموعات في محاولة للوصول إلى اتفاق بين أعضاء المجموعة بهدف الوصول إلى تحقيق رضاهم وتلبية لاحتياجاتهم واهتماماتهم.
 - تقييم نتائج الجهود وتعديل النهج المتبع كلما استدعى الأمر ذلك.
- مهارة إرشاد الآخرين:

- تقييم احتياجات الآخرين والقدرات التي يمتلكها الآخرون بهدف تقديم المساعدة.
- توظيف الاستراتيجيات لتقديم الاستراتيجيات لتقديم الإرشادات والتي تأخذ بعين الاعتبار الأهداف والمهام والسياق وأنماط التعلم للآخرين.
- ترتيب الأولويات للتعلم، والتي تبنى على نقاط قوة المتعلمين.
- تقديم التغذية الراجعة المستمرة.

(د) مهارات التعلم مدى الحياة

مهارة تحمل المسؤولية تجاه التعلم:

- وضع أهداف التعلم التي تستند على فهم احتياجات الفرد الحالية والمستقبلات الخاصة في التعلم.
- تحديد نقاط القوة والضعف الخاصة بالمتعلم، والبحث عن فرص التعلم التي تساعد المتعلم على البناء الذاتي للمفهوم.
- أن يكون على دراية بمجموعة من استراتيجيات التعلم، لاستقصاء المعرفة والعمل على إعادة إنتاجها.
- تحديد استراتيجيات ملائمة للأهداف والمهام والسياق والموارد المتاحة للتعلم، والعمل على توظيفها.
- رصد التقدم المنجز نحو الأهداف وتعديل الاستراتيجيات أو أي ميزات أخرى للتعلم.
- اختبار مدى تحقق التعلم الجديد في تطبيقات الحياة العملية.

مهارة التفكير التأملي والتقييم:

- تقييم المعارف السابقة لدى الفرد، وما الذي تم تعلمه، وأهمية ما تم تعلمه.
- تقديم الاستدلالات، والتنبؤات، أو الأحكام المركزة على تأملات المتعلمين.

- مهارة التعلم من خلال البحوث.
- طرح الأسئلة ليتم الإجابة عليها، أو تقديم التنبؤ حول الأهداف أو الأحداث.
- استخدام خطوط متعددة للاستقاء لعملية جمع المعلومات.
- تنظيم وتقييم وتحليل وتفسير النتائج.

مهارة توظيف تكنولوجيا المعلومات:

- استخدام أجهزة الكمبيوتر والأدوات الإلكترونية الأخرى لاستقصاء ومعالجة وإدارة المعلومات.
- استخدام الأدوات الإلكترونية لتعلم وممارسة المهارات.
- استخدام الإنترنت لاستكشاف الموضوعات، وجمع المعلومات، والتواصل.

الأنشطة المصاحبة لجميع المهارات

- جمع وتحليل واستخدام المعلومات.
- إدارة الموارد.
- العمل معاً.
- توفير القيادة.
- التماس التوجيه والدعم من الآخرين.
- التطوير والتعبير عن الشعور بالذات.
- احترام الآخرين وقيمة التنوع.
- ممارسة الحقوق والواجبات.
- إنشاء الرؤية والأهداف ومتابعتها.
- استخدام التكنولوجيا وأدوات أخرى لتحقيق الأهداف.
- مواكبة التغيير.

عمل الشيء الصحيح:

- انجاز ما ينبغي القيام به.
- المتابعة بما يتواءم مع تحقيق الأهداف.

الكتابة:

- إنشاء وصف واضح وموجز للأفكار.
- الكتابة بطريقة يستطيع الآخرون فهمها.
- التحسين بإجراء التصحيحات.
- تنظيم العمل .

القراءة

- الأخذ بالمعلومات من مصادرها المتعددة.
- فهم ما يتم قراءته.
- التركيز على موارد القراءة .
- الاستماع لما تحول الموارد القرائية إيصاله للفرد.
- النظر على أهمية المادة القرائية.
- التحدث باحترام.
- التحدث بوضوح.
- التحدث بطريقة مهنية.
- التحدث بطريقة يفهمها الآخرون.
- الاستماع من أجل الفهم.
- الاستماع إلى ما يقال.
- الانتباه.
- التركيز على المعلومات.
- تلقي المعلومات بشكل واضح.

الانسجام مع الآخرين:

- التواصل بشكل فعال.
- الحصول على المعلومات.
- تلقي المعلومات بشكل واضح.

التخطيط:

- وضع الأهداف
- تحديد مخطط لخطوات الوصول

الوعي الذاتي:

- معرفة الذات.
- المعرفة تكتسب من خلال المعلومات.
- التفكير الإبداعي.
- اكتشاف أشياء جديدة أو طرق أفضل للقيام بهذه الأمور.

التفكير الناقد:

- تحليل ما الموضوع الذي كنت تفكر فيه.
- تقييم الموضوع الذي كنت تفكر في التوصل إلى نتيجته.

استخدام الكمبيوتر:

- التعرف على الأجزاء الأساسية للكمبيوتر.
- امتلاك القدرة على استخدام الكمبيوتر للحصول على المعلومات.
- امتلاك القدرة على استخدام الكمبيوتر لمعالجة وإدارة المعلومات.

حل المشكلات:

- تحديد المشكلة.
- توليد الحلول.
- تقييم الحلول المحتملة.
- اختيار الحل.
- التصرف بهدوء عند التعرض لضغوط.
- السيطرة على المشاعر الوجدانية من خلال التفكير بشكل نقدي حول كيفية حل المشكلات.
- تقييم المعلومات

- تصنيف المعلومات.
- تثمين المعلومات.

إدارة الوقت:

- ضبط الوقت المستخدم.
- القدرة على تحليل ماذا أريد أن أفعل؟ وكيف يتم ذلك؟ وما الضروري؟ وكم من الوقت تم استثماره؟.

النقطة الرئيسية (3): القيمة الحقيقية للإطار العام لمهارة الإعداد للقرن (21):

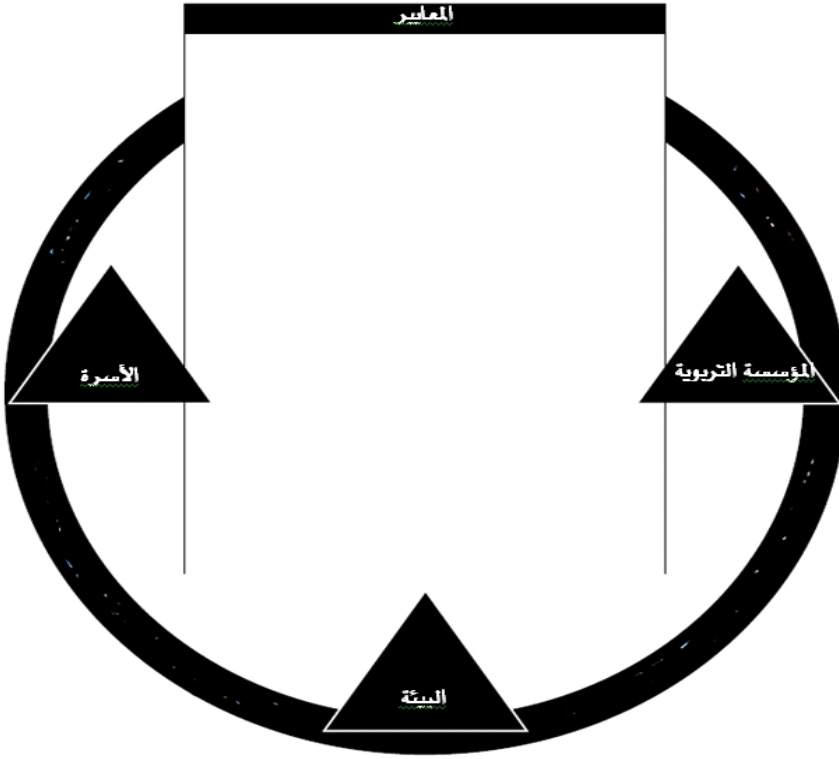
- تحمل المسؤولية تجاه التعلم.
- تأسيس أهداف التعلم المرتكزة على فهم احتياجات المتعلم الحالية والمستقبلية الخاصة في التعلم.
- تحديد نقاط القوة والضعف الخاصة بالمتعلم والبحث عن فرص التعلم التي تساعد على بناء مفهوم ذاتي خاص بالمتعلم.
- كن على دراية بمجموعة من استراتيجيات التعلم لاكتساب المعرفة والحفاظ عليها.
- تحديد واستخدام استراتيجيات ملائمة للأهداف والمهام والسياق، والموارد المتاحة للتعلم.
- رصد التقدم المحرز نحو الأهداف وتعديل الاستراتيجيات أو الخصائص الأخرى للحالة التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف.
- اختبار التعلم الجديد في تطبيقات الحياة الحقيقية.



عجلة معايير الإعداد لمهارات القرن الـ (21)

سيتم ربط كل درس تدريبي بمعيار أو أكثر، يقوم المعلم بتقديم المعيار في بداية الدرس (الرسم المقابل مثال من درس).

يقوم المعلم بعرض الموضوع ويربط مهارات الدرس بين الوقت وحسبها تقتضي الحاجة مع مهارات القرن الـ (21).



- يطلب المعلم من التلاميذ التأمل (التفكير بتعمق) في أعمالهم وممارساتهم والمرتبطة بمعايير مهارات القرن الـ (21)، بعد الانتهاء من عرض الدرس، ويتم ذلك بالرجوع إلى المعيار (ملحق رقم 2/ تحمل المسؤولية تجاه التعلم)، والقيام بالمناقشة لفترة وجيزة بالمعايير المطروحة، ثم يُطلب من التلاميذ أن يتناوبوا على قراءة أجزاء من المعيار ومكوناته، ثم يتيح الفرصة لهم للمناقشة.
- يبدأ التلاميذ بالعمل ضمن مجموعات، وذلك مدى تحقق كل معيار بعد الانتهاء من تحقق الدرس، والعمل على رؤية مدى تطبيق ما تم تعلمه ضمن تلك المعايير في الحياة العملية (الأسرة، المؤسسة التربوية، البيئة)، من خلال طرح أمثلة لتطبيق كل معيار ضمن معطيات الدرس في الحياة العملية، ووضع المثال مع إشارة حمراء تدل على

مكان التطبيق (الأسرة، المؤسسة التربوية، البيئة)، بعدها يتم التقييم على مدى تطبيق ما تم تعلمه في حياة المتعلم العملية.

- مقياس تحقق التعلم للمهارات المطروحة في الدرس هو القدرة على توظيف تلك المهارات في الحياة العملية.

النتيجة والختام:

الملخص:

أن معرفة التلميذ/ الطالب للإطار العام لمهارة الإعداد للقرن الـ (21)، والمحتوى التاريخي لتطور هذه المهارات وكيف بدأت فكرة " معايير الإعداد لمهارات للقرن الـ (21) " من خلال رؤية مستوحاة من مستجدات مستلزمات ولوج مجتمع المعرفة، أدرك المتدرب ضرورة إدماج مهارات القرن الـ (21) في جميع ممارساته التعليمية، وأمكن بعد ذلك الربط بين العلاقة بين التلميذ/ الطالب ومستقبله.

الواجب المنزلي:

تتبع المقررات الدراسية ثم وضح كيف تم تفعيل مهارات القرن الـ (21) من خلالها.
الإغلاق: العالم يعيش ثورة علمية كبيرة ينبغي الاطلاع عليها والعمل على مجاراة الآخرين بدلاً من الركض خلفهم لمحاولة اللحاق بهم ، ونحن لن نتوقف ونحن نحمل مفتاح مستقبلنا.

مما سبق يتضح ضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذنا/ طلابنا من أجل مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، فلا سبيل لمتعلم غير متسلح بتلك المهارات؛ لأنه في حالة عدم اكتسابها، سيصير عالمة على العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي لن تكون له كلمة، ولن ترفع له راية. ونتيجة لهذه الأهمية سيوضح الفصل التالي نماذج عملية لاتخاذ القرار من قبل المتعلمين في مؤسساتنا التعليمية.